

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 26 @ وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون وفنه الشيخ العاملي الشمسي فهو المرجوع إليه والمعتمد والمعول عليه في فنون الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الإسلام خاتمة المجتهدين الأعلام الكنايني العسقلاني تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الأعداء والحاسدين ويمد في حياته لنفع المسلمين . .

وابن أخته المحبي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط . .

والمحيوي الكافي ومنه الوصف بالإمام الهمام زين الكرام فخر الأمام الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السنية الأنسية الفرد الفريد الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه في المنقول والمعقول بالاتفاق المقدم على الكل بالاستحقاق في جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى إليه ونفعنا به وبركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يا رب العالمين .) .

والرضي أبو حامد بن الضياء ومما كتبه الوصف بالإمام العالم المفيد الأوحى الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من بركته ووصل الخير بسببه . قوال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله المعظم وتجرد للعبادة مجتهدا وواصل ذلك بالفحص عن رواة الحديث بها مستعدا تكميلا لمراده وتحصيلا لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الإحاطة بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون . .

والمحيوي الأنصاري المكي فوصف بسيدنا الإمام العالم العلامة المحدث حافظ الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على ممر الدهور والأزمان . .

والشمسي القرافي سبط ابن أبي جمرة فقال : الشيخ الإمام المحدث الكامل الحافظ المتقن الباحث في هذا الفن عن حقائقه المبلغ في طلب التصحيح غاية